نفقته واني امرته ان اقام شاهدين ان يضربه اربعين
او قال سبعين فقام فقال انشد الله رجلا سمع عمر وا
نفقني الاقام فشهد فقام عامة اهل المسجد فقال له
حشمه اتريد ان تضرب الامير قال وعرض عليه الارش
فقال لو ملأت لي هذه الكنيسة ما قبلت فقال له حشمه
اتريد ان تضربه فقال ما ارى لعمر ها هنا طاعة فلما ابى
قال عمر اتركوه فامكنه من السوط وجلس بين يديه
فقال اتقدر ان تمتنع مني بسلطانك قال لا فامض لما
أمرت به قال فاني أدعه لله عن الحسن قال جيئ الى عمر
رضي الله عنه بمال فبلغ ذلك حفصة ام المومنين فجاءت
فقالت يا امير المومنين حق اقربائك من هذا المال قد اوصى
الله عز وجل بالاقربين فقال لها يا بنية حق اقربائي في مالي
واما هذا ففيء المسلمين غششت اباك ونصحت اقربائك
قومي فقامت والله تجر ذيلها عن ابن عباس قال قدم علينا
عمر رضي الله عنه حاجا فصنع له صفوان بن امية طعاما قال
فجاوا بجفنة يحملها اربعة فوضعت بين يدي القوم فاخذ
القوم ياكلون وقام الخدام فقال عمر ما لي ارى خداما ما
ياكلون معكم اترغبون عنهم فقال ابن عبد الله لا والله
يا امير المومنين ولكنا نستاثر عليهم فغضب غضبا شديدا
ثم قال ما لقوم يستاثرون على خدامهم فعل الله بهم وفعل ثم
قال للخدام اجلسوا فكلوا فقعد الخدام ياكلون ولم ياكل
امير المومنين عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب كان
يدخل يده في دبرة البعير ويقول والله اني لخائف ان اسئل

عما بلك

عما بلك عن المسيب بن دارم قال رأيت عمر بن الخطاب
يضرب جمالا وهو يقول حملت جملك ما لا يطيق قال
ورايت عمر مر به سائل وعلى ظهره جراب مملو طعاما
فاخذه ونثره للنواضح ثم قال الآن سل ما بدا لك
عن السائب ابن الاقرع انه كان جالسا في ايوان
كسرى قال فنظر الى تمثال يشير باصبعه الى موضع
قال فوقع في روعه انه يشير الى كنز قال فاحتفرت ذلك
الموضع فاستخرجت كنزا عظيما وكتبت الى عمر اخبرته
وكتبت ان هذا شيء افاءه الله به علي دون المسلمين
قال فكتب عمر اليّ انك امير من امراء المسلمين فاقسمه
بين المسلمين عن ثابت بن ابي سفين ابتني دارا بمكة فاتى
اهل مكة عمر فقال بهذا الحجر فضعه ثمه وخذ هذا الحجر فضعه
فقال الحمد لله الذي ذل ابا سفيان لابطح مكة عن يحيى
بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال قدمنا مكة مع عمر
فاقبل اهل مكة يسعون يا امير المومنين ابو سفيان حبس
مسيل الماء علينا ليهدم منازلنا فاقبل ومعه الدرة فاذا
ابو سفيان قد نصب احجارا ثم استقبل عمر الكعبة
فقال الحمد لله الذي يامر ابا سفيان ببطن مكة فيطيعه عن
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حضر باب عمر
سهيل ابن عمرو والحارث بن هشام وابو سفيان بن حرب
ونفر من قريش وصهيب وبلال وتلك الموالي الذين شهدوا
بدرا فخرج آذن عمر فاذن لهم وترك هؤلاء فقال ابو سفيان
ما لي ارى اليوم قط ياذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه

فقال عمر انه قد ضيق علينا الوادي وسيل علينا الماء فانا نحوهم

احجارا فقال ارفع هذا فرفعه وهذا فرفعه ثم قال وهذا وهذا حتى رفع صح

Copyright © King Saud University